

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

٣,١ تهيد

لكل دراسة علمية في أي مجال من العلوم المتعددة لها منهجيتها الخاصة لتحقيق إلى الغاية المقصودة. إذن يعد هذا الفصل عبارة عن توصيف دقيق للإجراءات منظمة أثناء إجراء هذه الدراسة، وذلك للوصول إلى الأهداف المتحققة من التساؤلات حيث تشتمل هذه الدراسة على منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وطريقة جمع البيانات وتحليلها، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من النتائج. لذا، يساعد هذه المنهجية الدراسة لتجعل الباحثين قادرين على وضع تصورات وشرح لمشكلة أو موضوع علمي، واختيار الموضوع العلمي منذ البداية المحدد الرئيسي لنوعية المناهج التي يمكن استخدامها في الدراسة .

٣,٢ منهج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكيفي والدراسة التحليلية الوصفية لمعرفة استراتيجيات ترجمة المتلازمات اللفظية من اللغة العربية في رواية "اللص والكلاب" إلى اللغة الملايوية "Khianat". وإن التحليل الوصفي هو تحليل البيانات التي تم جمعها من قبل، ثم يقوم أي باحث بعملية التدقيق، والفحص، ومعالجة البيانات التي تم استخراجها. والغرض من هذا التحليل دراسة ظواهر والحصول على إجابات لها عن طريق تحليل الوثائق (Ahmad & Shahizan، ٢٠١٨). أما الدراسة الكيفية هي نوع من الدراسات التي تتناول جمع بيانات غير رقمية، وهذا لا يعني أن البيانات الكيفية لا يمكن تكميمها في مشروع بحث كيفي يستخدم

المقابلة أو الاستبانة أدوات لجمع بياناته. كما يمكن استخدام أكثر من أداة في البحث الكيفي، ولكن طريقة استخدام هذه الأدوات تعتمد على نوع الدراسة وأهدافها وأسئلتها (الطبولي، ٢٠٢٢).

٣,٣ جمع البيانات

إن جمع البيانات من الأنشطة المهمة في إجراء البحث، وبه سيحقق على المعلومات أو الظواهر المهمة بقيام منهج جمع البيانات. تستخدم هذه الدراسة طريقة جمع البيانات بطريقة تحليل الوثائق وهي عملية مسهلة ومسرعة لجمع البيانات. ويحتوي هذا النشاط على التعرف والتفسير والتحليل على الوثائق والمراجع التي تشتمل على جميع ما يتعلق بموضوع البحث (د.م، ٢٠٢٢)، والمراجع التي استخدمتها الباحثة هي:

أ. المرجع الأساسي:

المرجع الأساسي لجمع البيانات في هذه الدراسة هو رواية "اللص والكلاب" باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الملايوية (Khianat).

ب. المرجع الثانوي:

والمرجع الثانوي في إكمال الدراسة وتحليل البيانات هو القواميس التي تتعلق بالموضوع ومنهم: قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية حسن غزالة، ومعجم الحافظ للمتصاحبات العربية، والقاموس الإلكتروني (المعاني، ٢٠١٠) و (Pusat Rujukan Persuratan Melayu، ٢٠١٧).

٣,٣,١ طريقة تحيل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تفحص وتنظيف وتحويل ومعالجة البيانات بهدف اكتشاف معلومات مفيدة، واستخلاص استنتاجات، ودعم اتخاذ القرارات وهو الجزء الأساسي في إجراء البحث. وتحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة Clarke و Braun (٢٠٠٦) استناداً إلى متطلبات الدراسة على النحو التالي:

أ. تحديد البيانات:

تعمر هذه الدراسة في البيانات من خلال قراءة متأنية ومتكررة لرواية "اللص والكلاب" باللغة العربية واللغة الملايوية. وتحديد الدراسة في هذه المرحلة ما الذي يجب استخدامه للنظر في محور الموضوع والهدف منه. وبجثت هذه الدراسة عن المتلازمات اللفظية في النص المصدر والتي تتعلق بهدف الدراسة لتحليل ترجمة المتلازمات اللفظية في رواية.

ب. الدراسة عن المواضيع:

قسمت هذه الدراسة المتلازمات اللفظية باتباع فئات المتلازمات اللفظية عند حسن غزالة (٢٠٠٤) من حيث التركيب القواعدي وتركز الباحثة على تسعة أقسام فقط. ثم ترتيبها باتباع فئاتها الصغيرة حتى تكون منظمة ومرتبة ومتوافقة. وبعد ذلك تمييزها بالقلم الملون في الرواية، وجدولتها في جدول " Microsoft Words".

ت. مراجعة الموضوعات:

تتضمن مراجعة الموضوعات في التحليل الموضوعي عملية الفحص النقدي وتحسين الموضوعات الأولية التي تم تحديدها في الخطوة السابقة. وتحاول هذه المرحلة التحقق من أن المواضيع متماسكة وأنها تنقل بشكل صحيح شيئاً مهماً أو رائعاً حول البيانات وموضوع البحث. من خلال هذه

المرحلة، تقوم الدراسة بجمع جميع البيانات اللازمة لكل موضوع وتقييم ما إذا كانت الأدلة تدعم المواضيع حقًا.

ث. تحديد الموضوعات وتسمياتها:

يجب في الدراسة أن تعرف عن تلاؤم الموضوعات مع بياناتها، وبيان أسباب واضحة في اختيارها. ويجب على الباحثة الرجوع إلى أي مراجع للتحقق من صحة البيانات، مثل البحث في قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية حسن غزالة، ومعجم الحافظ للمتصاحبات العربية، والقاموس الإلكتروني (المعاني، ٢٠١٠) للغة المصدر و (Pusat Rujukan Persuratan Melayu، ٢٠١٧) للغة الهدف لمعرفة معاني المتلازمات اللفظية حتى تتمكن الباحثة من إجراء تحليل جيد وفقًا لطريقة الترجمة. ثم قامت الباحثة بوضع جدول البيانات في الكمبيوتر.

ج. الكتابة:

جمعت الباحثة بياناتها وكتبتها في الجدول، ثم رتبته الباحثة بحسب فئات المتلازمات اللفظية عند حسن غزالة (٢٠٠٦) والعناصر الأخرى وتبدأ بالتحليل من خلال القاموس.

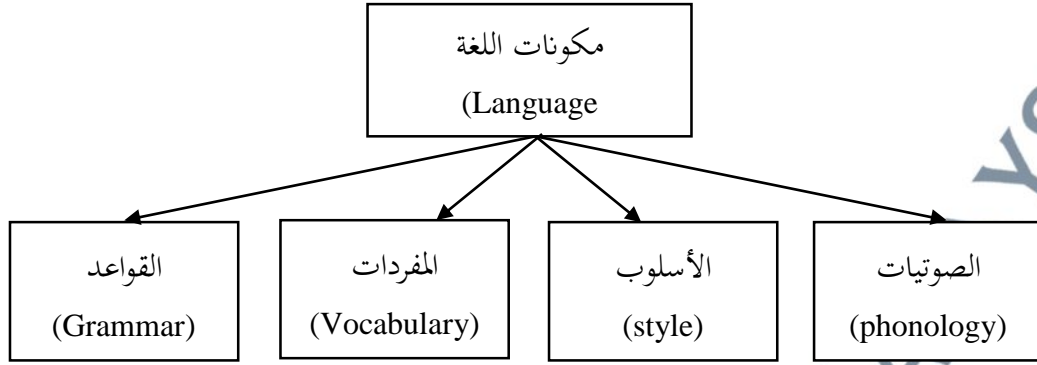
وفي سياق تحليل بيانات التركيب القواعدي للمتلازمات اللفظية (grammatical structure) في

ترجمة "اللس والكلام" تقوم الباحثة باستخدام نهج حسن غزالة (٢٠٠٤). وحسب ما يقوله غزالة

(٢٠٠٤)، نحن لا نترجم قواعد أو كلمات أو أسلوباً أو صوتاً عند الترجمة، ولكننا نترجم دائماً شيئاً

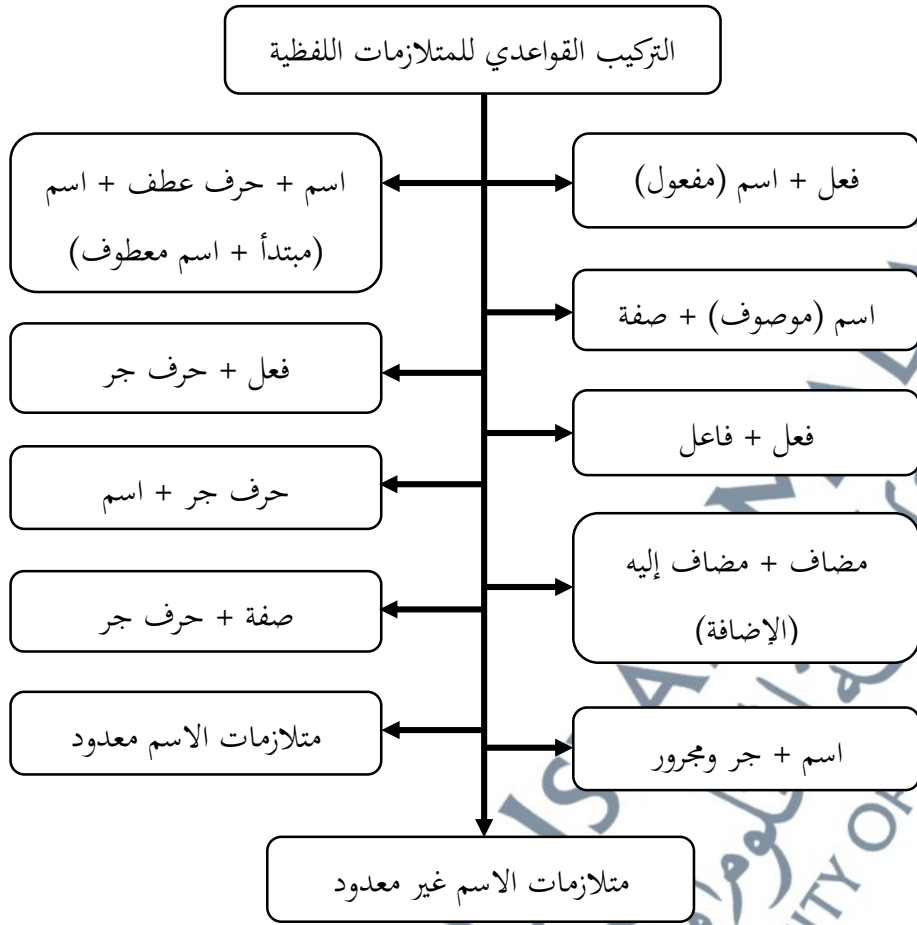
واحدًا، وهو "المعنى". يعرف «المعنى» على أنه شبكة معقدة من مكونات اللغة، كما هو موضح في الرسم

التالي:



الرسم البياني ٢: مكونات اللغة عند حسن غزالة (٢٠٠٨)

على الرغم أن هناك أربعة مكونات للغة في الترجمة، إلا أن هذه الدراسة تركز على عنصر واحد فقط، وهو القواعد (Grammar). وتم اختيار القواعد كموضوع للدراسة لأنها أحد مكونات اللغة الشائعة جداً في استخدام اللغة والتي يهتم بها المترجمين. أما تصنيف القواعد فاعتماداً على التجميع القواعدي لفئات الكلمات وفقاً لتواجدها معاً في استخدام اللغة. وصنف حسن غزالة (٢٠٠٤)، التجمعات القواعدية على النحو التالي:



الرسم البياني ٣: التركيب القواعدي للمتلازمات اللفظية عند حسن غزالة (٢٠٠٧)

أما في سياق استراتيجيات ترجمة بيانات للمتلازمات اللفظية في رواية "اللص والكلاب". تقوم

الباحثة باستخدام نظرية مني بيكر (١٩٩٧). مني بيكر (١٩٩٧)، في كتابها " In other words:

"Coursebook on Translation"، تقدم استراتيجيات متنوعة لترجمة المتلازمات اللفظية، موضحة أن هذه

العملية تتطلب فهماً عميقاً للغات والثقافات المعنية. فيما يلي ثماني استراتيجيات اقترحها مني بيكر واتبعها

الباحثة في هذه الدراسة:



الرسم البياني ٤ : استراتيجيات لترجمة المتلازمات اللفظية عند منى بيكر (١٩٩٧)

3.6 صدق البيانات

إن البيانات التي جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، لأن الصدق هو "صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة الدراسة في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم" (المشهداني،

(٢٠١٩)

3.4.1 أنواع الصّدق

يتعين صدق أداة البحث عادة من خلال العلاقة بين أداء البيانات وبين وظيفة تلك الأداة، ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الأداة بعدة طرق، منها:

(1) صدق المحكمين trustees validity:

فاستخدمت الباحثة هذه الطريقة للتحقق من صحة البيانات المدخلة من المحكمين المتخصصين. إذن فلا بد أن يختار الباحث عددا من المحكمين المتخصصين المتخصصين (على الأقل المحكمين) في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقيسه أم غير مرتبطة (المشهداني، ٢٠١٩).

١. الحكم الأول:

وهي المحاضرة في إحدى الجامعات العامة في ماليزيا الواقعة في نجري سمبلان. متخصصة في اللغة العربية والآداب الإسلامية. ساعدت المحكمة الباحثة في التحقق من البيانات المتلازمات اللفظية الموجودة في الرواية الأدبية "اللس والكلاب" وفتاتها.

٢. الحكم الثاني:

هي المحاضرة في إحدى الجامعات المحلية في قسم اللغة العربية واتصالات. هذا المحكم عضو ناشط في ITBM كمترجم ومحرة من خلال تخصصها بمجال الترجمة في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الملايوية. ترجم هذه المحكمة موضوعات مختلفة من اللغة الملايوية أو إليها؛ مثل: الأدب، والسياسة. ساعدت هذه المحكمة التحقق من البيانات المتلازمات اللفظية مع تعليقاتها واقتراحاتها في أساليب ترجمتها في رواية الأدبية.

فيمكن دور هذين المحكمين في تحكيم البيانات خاصة المتلازمات اللفظية وفتاتها وأسلوب ترجمتها، والكشف عن مدى مائمتها لدراسة اموضوع من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة. قد صحت الباحثة المتلازمات اللفظية وفتاتها واهتمت في اقبراحهما بعد التحقق في هذه البيانات حتى استطعت التحليل صحيحا.

3.7 الخلاصة

وبإيجاز، يظهر هذا الفصل منهجية الدراسة التي استخدمتها هذه الدراسة، واعتمدها في تصميم الدراسة على المنهج التحليل الوصفي في تحليل البيانات. وركزت في جمع البيانات على المتلازمات اللفظية في رواية "اللس والكلاب" لتحليل لها تحليلا وافيا، وحللت الدراسة المتلازمات اللفظية وأساليب ترجمتها الذي استخدم المترجم، والبحث عن معاني تلك الكلمات بني اللغة العربية واللغة الملايوية باستخدام القواميس المتعلقة بالموضوع وذلك لإمكانية الوصول إلى المعلومات بشكل سريع وكذلك بيان الآثار الناتجة عن هذه الأساليب.